فانه ملك عشرين دينارا فامسكه وقنع بعشرين سنة فذلك لا يبطل تمام
الزهد ودرجته في الآخرة الا عند من شرط التوكل في الزهد واما
عرضه فاقله نصف رطل واوسطه رطل واعلاه مدّ والزيادة عليه تبطل
رتبة الزهد واما الجنس فاقله ما يقوت ولو النخالة واوسطه خبز
الشعير واعلاه خبز البر غير منخول فان نخل فهو تنعم لا زهد واما الادام
فاقله الخل والبقل والملح واوسطه الادهان واعلاه اللحم وذلك في
الاسبوع مرة او مرتين فان دام لم يكن صاحبه زاهدا قالت عايشه
رضي الله عنها كان يأتي اربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصباح ولا نار وقيل ما شبع رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ قدم المدينة ثلثة ايام من خبز البر واما الملبس فاقله
ما يستر العورة ويدفع الحر والبرد واعلاه قميص وسراويل ومنديل
من الجنس الخشن ويكون بحيث لو غسل ثوبه لم يجد غيره فان كان
صاحب قميصين لم يكن زاهدا وقال ابو بردة اخرجت عايشة رضي الله
عنها كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذين وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة
لها علم فلما سلم قال شغلني النظر الى هذه اذهبوا بها الى ابي جهم
الحديث وكان شراك نعله قد اخلق فابدل بسير جديد فلما سلم عن
صلوته قال اعيدوا الشراك الخلق فاني نظرت اليه في الصلوة وكان
قد احتذى نعلين جديدين فاعجبه حسنهما فخر ساجدا فقال اعجبني حسنها

الاحتذاء
نعلين در پاي
كردن صح

فتواضع

فتواضعت لربي خشية ان يمقتني ثم خرج بهما ودفعهما الى اول مسكين رآه وقد عدّ
على قميص عمر رضي الله عنه اثنا عشر رقعة بعضها من ادم واشترى علي رضي الله عنه
في خلافته ثوبا بثلثة دراهم وقطع كميه من الرسغين وقال الحمد لله الذي هذا من
رياشه وقال بعضهم قومت ثوبي سفيان ونعليه بدرهم واربعة دوانيق وقال علي
رضي الله عنه ان الله عز وجل على ائمة الهدى ان يكونوا في مثل ادنى احوال الناس
ليقتدي بهم الغني ولا يزري بالفقير فقره واما المسكن فادناه ان يقنع بزاوية
مسجد او رباط كاهل الصفة واعلاه ان يطلب لنفسه موضعا خاصا وهي حجرة
اما بشراء او اجارة بشرط ان لا يزيد سعته على قدر الحاجة ولا يرفع بناءه ولا يهتم
بتجصيصه وفي الاخبار من رفع بناءه فوق ستة اذرع ناداه مناد من السماء الى
اين يا افسق الفاسقين ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضع لبنة على لبنة
ولا قصبة على قصبة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا فقال ان الامر اعجل من ذلك واتخذ نوح
عليه السلم بيتا من خص فقيل لو بنيت فقال هذا كثير لمن يموت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة وقال عليه السلم
كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة الا ما اكن من حر او برد واما اثاث البيت
ففيه ايضا درجات فادناها ما كان لعيسى عليه السلم اذ لم يكن معه الا كوز
ومشط فرأى انسانا يمشط باصابعه فرمى المشط ورأى آخر يشرب بيده
فرمى الكوز واوسطه ان يستعمل من الجنس الخسيس واحدا في كل غرض ويجتهد
ان يستعمل واحدا في اغراض قال عمر لعمير بن سعيد وهو امير حمص

الرياش والريش
بمعنى وهو اللباس
الفاخر صح

اخذ صح

الازراء
حقير داشتن
صح

لبنة صح

الخص
خانه ازني
صح

الاكون
بوشش